

ذم الهوى

فوا... ما أدري أمن لوعة الهوى ... صبرت على التقصير أم ليس لي قلب .
أقبح أمرا والفؤاد يحبه أجن فؤادي في الهوى بل هو الحب وله .
حياض الحب مترعة منايا ... مطوقة بلذات النعيم .
قرين الحب يأنس بالهموم ... ويكثر فكرة القلب السليم .
وأعظم ما يكون به أغتباطا ... على خطر ومطلع عظيم وقال البحتري .
قال بطلا وأمال الرأي من ... لم يقل إن المنايا في الحديق إن تكن محتسبا من قد ثوى ...
بحمام فاحتسب من قد عشق وقال ابو تمام .
أما الهوى فهو العذاب فإن جرت ... فيه النوى فأليم كل أليم ولابن أبي حصينة .
والعشق يجتذب النفوس إلى الردى ... بالطبع واحسدي لمن لم يعشق .
طرق الخيال فهاج لي بطروقه ... ولها فليت خيالها لم يطرق ولابن الرومي .
قبح الهوى ملك السماء فلم يزل ... دينا يدين قويه لضعيفه .
ولحى الصبا بعد المشيب فإنه ... شأو يريك الحر خلف وصيفه وله .
الحب داء عياء لا دواء له ... تضر فيه الأطباء النحارير .
قد كنت احسب أن العاشقين غلوا ... في وصفه فإذا بالقوم تقصير .
ولصالح بن عبد القدوس